

شرح صحيح مسلم (975) 'أربعهن كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم 'ح)8911)للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-81-202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم قال حدثنا هارون بن سعيد الایلي واحمد بن عيسى - [00:00:23](#)

قال اخبرنا ابن وهب اخبرني محرمه بن بكير عن ابيه هذه الرواية رواية مخرمة ابن بكير عن ابيه مضاعفة وانتقدت على مسلم عدة احاديث من هذه السلسلة منها حديث الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة وانها من بين - [00:00:42](#)

صعود الخطيب للمنبر الى انقضاء الصلاة فهذه الرواية في مسلم معلولة وهي من طريق مخرمة ابن بكير عن ابيه ولم يسمع منه قال سمعت عبيد الله بن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول - [00:01:07](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور الهدأة والغراب والفأرة والكلب العقور قال فقلت للقاسم افرايت الحية؟ قال تقتل بصغر لها اي باذلال ومهانة - [00:01:30](#)

فمنه حتى يعطون الجزية وهم عن يد وهم صاغرون هذا وللحديث متابع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثني ابن مثنى ابن بشار قال حدثني - [00:01:58](#)

ان محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم - [00:02:15](#)

الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض والفأرة والكلب العقور والحديا. الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحديا الحدأة الحدأة التي هي معروفة ومن الطريف في امر الحديا الحدأة - [00:02:31](#)

انها تنقل الحرائق كما يقولون في استراليا ولا في غيرها وما وجه ذلك؟ انهم يقولون انها تنقل الحرائق لمصلحة نفسها. انها اذا جاءت وشب حريق في مكان فصيدها لن يخرج في الاماكن الثانية من الجحور الا اذا - [00:02:58](#)

الا اذا خاف على نفسه فتأخذ قطعة من الخشب المحترق وترميه في مكان فيه صيدها فاذا شبت الحريق خرج صيدها الذي تأكله من الجحور فتأكل لا تعمل اذا لمصلحتها يا عبدالرحمن. نعم - [00:03:21](#)

ليس قصدها اثاره الشر والزرع في الناس انما قصدها ان تأكل وآ والاعراب يفعلون ذلك احيانا يأتون بلحم الضب الذين في البادية جحر الضب جحر الضب عميق ما يستطيعون يخرجوا منه الضب فيأتون بشكمان السيارة - [00:03:39](#)

دخلوني الدخان في الجحر واضغط على السيارة حتى يخرج الضب يصطادونه ويأكلونه فهادي خدوها من الحديا الحداية او الحدأة انها تلقي النار في المكان فيشتعل النار فتخرج مطعوماتها من الجحور - [00:04:00](#)

سند اخر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن في الحل والحرم العقرب والفأرة والحديا وآ الغراب والكلب العقور. الغراب قيد بالغراب الا وقع في رواية اخر يا عبدالرحمن - [00:04:22](#)

لكن هنا اطلق الغراب والروايات الاكثر على اطلاق الغراب. اما التقييد بالابقع وفي رواية واحدة هي رواية شعبة اما سير الروايات

فعن عائشة رضي الله عنها وعن عروة رضي الله عنه - [00:04:43](#)

بدون ذكر الابقع بدون ذكر ماذا؟ الابقع فالتقييد بالابقى هنا تقييد آآ غير ملزم لاطلاق الروايات. فالرواية الاولى هي من طريقة ابن بكير عن ابيه قال اربع كلهن فاسق وهذه الرواية مخالفا لرواية الاكثرين فرواية الاكثرين خمس فواسق - [00:05:03](#)

اه انا عايشة في قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة الغراب الابقع وانا احب ان تراجع لي يا عبدالرحمن معزرة يعني رواية قوة رواية سعيد بن المسيب عن عائشة - [00:05:28](#)

هو قوي في ابي هريرة جدا لكن في عائشة يعني انا احب ان اطلع عليها هل هو الاقوى وعروة ابن الزبير عن عائشة الاقوى رواه سعيد ابن المسيب في التقييد بالغراب الابقار. رواية عائشة بدون الغراب الابقع - [00:05:51](#)

من طريق اروى عنها قال في رواية اخرى عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فواسق تقتل في الحرم الغراب والحدأة والكلب والعقول والعقرب والفأرة - [00:06:10](#)

فهذا الحديث من حديث عائشة رضي الله عنها يبقى حديث ابن عمر نمر عليه غدا ان شاء الله هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:31](#)